A

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

A/CONF.172/PC/L.2
8 March 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

الجمعية العامة

اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي
للحد من الكوارث الطبيعية
يوكوهاما، اليابان، ٢٣-٢٧ أيار/مايو ١٩٩٤

الخطوط العامة لمشروع وثيقة ختامية للمؤتمر تتضمن اقتراحات بخطة للعمل

استراتيجية يوكوهاما من أجل عالم أكثر أمانا

مبادئ توجيهية لاتقاء الكوارث (الطبيعية) والتأهب لها وتخفيفها

المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية

المعقود بدعوة من الأمم المتحدة في يوكوهاما باليابان
من ٢٣ إلى ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٤

(ديباجة قصيرة: إعلان العقد الدولي للحد من الكوارث
الطبيعية - القرار ٤٤/٢٣٦)

إذ يشيرالى ما قررته الجمعية العامة للأمم المتحدة من بدء عملية عالمية بعيدة المدى للتسعينات من أجل إنقاذ الأرواح البشرية والحد من وطأة الكوارث الطبيعية؛

(القرار ٤٦/١٨٢)

وإذ يشير الى قرار الجمعية العامة التطلعي الذي اتخذته في عام ١٩٩١ باتباع منهج متكامل لإدارة الكوارث بكل جوانبها وعلاقاتها المترابطة، وبالبدء على هذا النحو في عملية نحو إيجاد وعي عالمي بضرورة الوقاية؛

وإذ يسلّم بأهمية الإشارات الواردة في جدول أعمال القرن ٢١ إلى الصلات المتبادلة بين الكوارث الطبيعية والتدهور البيئي والتنمية المستدامة؛

(القرار ٤٨/١٨٨ وأهداف المؤتمر)

واستجابة منه لما طلبته الجمعية العامة من القيام بما يلي:

(أ) استعراض إنجازات العقد على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية؛

(ب) صوغ برنامج عمل من أجل المستقبل؛

(ج) تبادل المعلومات عن تنفيذ برامج العقد وسياساته؛

(د) زيادة الوعي بأهمية سياسات الحد من الكوارث؛

إنا نحن المشتركين في المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية،

وقد وصلنا إلى نقطة منتصف العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، نناشد بالتالي كل البلدان والمجتمعات الضعيفة أن تأخذ على عاتقها في النهاية التزاما قاطعا رسميا بإنقاذ الأرواح البشرية وحماية الممتلكات وتأمين التقدم والاستقرار بتحويل إطار العمل الدولي للعقد إلى برنامج متضافر مشترك بين القطاعات ينفذ خطة العمل حسبما ترد طي هذا بحلول عام ٢٠٠٠ وبالتالي اعتماد المبادئ والاستراتيجية وخطة العمل التالية.

أولا - مبادئ يوكوهاما

(موجز تنفيذي للمؤتمر العالمي)

ملحوظة توضيحية

بينت العملية التحضيرية غير الرسمية أنه لكي تصل وثيقة يوكوهاما إلى كل من متخذي القرارات السياسية والقطاع الخاص في المجتمع متضمنة رسالة جذابة يمكن قبولها والترويج لها توجد الاهتمام بالعمل وتولد الإرادة في هذا الصدد ينبغي لها أن تتضمن جزءا يأخذ شكل إعلان ومجموعة محددة تماما من التوصيات والأنشطة (خطة عمل)؛ ويمكن استخدام الوثيقة ككل أو كل فرع على حدة. وسيكون هذا الفرع (أولا) هو الجزء الذي يأخذ شكل إعلان وينبغي أن يستند نصه إلى النقاط التالية.

أولا - ألف تأكيد المبادئ

ملحوظة توضيحية

ينبغي لهذا الفصل محاولة إيصال رسالة عامة موجهة في المقام الأول إلى متخذي القرارات السياسية وعامة الجمهور، تبين أن المبادئ الأساسية للعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية سليمة اليوم كما كانت دائما، وأنه يلزم اتخاذ إجراءات عاجلة متضافرة إذا ما كان يراد لتنفيذ العقد النجاح خلال نصفه الثاني. لذا يتعين إعادة بيان المبادئ على ضوء الخبرة المكتسبة منذ عام ١٩٨٩.

- لا قِبَل للإنسان ولا حول في أغلب الحالات بالظواهر التي تسبب الكوارث الطبيعية، لذا يتعين على المجتمع تعلم كيفية التعايش مع هذا الخطر المحتمل، وبالتالي الاضطلاع بإجراءات من أجل اتقاء مثل هذه الكوارث والحد منها؛

- الكوارث الطبيعية يستمر وقوعها ويبدو أنها تتزايد ضخامة وتواترا؛

- العمل العاجل ضرورة لا بد منها؛

- ساهمت الكوارث في الإخلال بالاستقرار الاجتماعي والسياسي ولا سيما بسبب هشاشة التركز الحضري؛

- تناقض التنمية:

- فالتنمية تزيد عموما من الضعف

- ولكن يمكن للتنمية المساهمة في الحد من الضعف إذا ما خططت وأديرت بطريقة مناسبة؛

- تتوافر حاليا المعرفة العلمية والدراية التقنية للحد من وطأة الكوارث؛

- يبدو أن الاستقرار الاجتماعي العالمي قد أصبح أكثر هشاشة ويمكن بالحد من الكوارث الطبيعية الحد من هذه الهشاشة؛

- يلزم دائما النظر في كل موضوع الكوارث الطبيعية برمته كسلسلة متصلة (الدورة الكاملة) بحيث يكون الهدف النهائي هو الوقاية؛

- إعادة تأكيد غايات العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية وأهدافه ومراميه؛

- حماية السكان والهياكل الأساسية هي في المقام الأول مسؤولية وطنية؛

- يمثل مستوى المجتمع المحلي إمكانيات كبيرة وله في أحوال كثيرة خبرات فيما يتعلق بالعمل الوقائي.

أولا - باء تقييم حالة الحد من الكوارث بعد أن انتهى النصف الأول من العقد:

ملحوظة توضيحية

ينبغي أن يوفر تقييم لقراء "الإعلان" نظرة عامة على نتائج العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية مقابل التوصيات الأصلية، بغية وضع الأساس لمنهج استراتيجي متجدد (يشمل العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية)، يبرر ويعزز خطة العمل المحددة الواردة في الجزء الثاني.

- الوعي محدود ولا يوجد إلا في الدوائر المتخصصة.

- لم تعبأ إمكانيات وسائط الإعلام والصناعة والقطاع الخاص عموما.

- وفي الوقت نفسه يجري على الرغم من النقائص المبينة أعلاه اتخاذ مبادرات أكثر مما كان متوقعا.

- إذا لم تدعم هذه المكاسب فهناك خطر تدني الالتزام.

- ليست هذه الجهود الجديدة بانتظام جزءا من السياسات الثنائية والمتعددة الأطراف.

- تهميش الحد من الكوارث في منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

- عدم كفاية الإقرار بإمكانيات العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية كجزء من إيجاد وعي عالمي بضرورة الوقاية.

- لا يجري استخدام الأدوات القائمة لإدخال تحسينات في التصدي للكوارث، أو حتى الترويج لها، كجزء من منهج شامل نحو إدارة الكوارث، وهذا يساهم في عدم كفاية الوعي بإمكانيات الحد من الكوارث.

- لم يرتق الفاعلون الرئيسيون في الأمم المتحدة حتى الآن إلى مستوى التوصيات والمتطلبات.

أولا - جيم استراتيجية لعام ٢٠٠٠ وما بعده

ملحوظة توضيحية

إن المبادئ العامة التي سيؤكدها المؤتمر في الفصل أولا - ألف، وتقييم الإنجازات والثغرات خلال النصف الأول من العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، يتطلبان اعادة تحديد الاستراتيجية استنادا إلى إعادة تأكيد أهداف العقد الدولي وإلى نهج متسارع أفضل. وهذه الاستراتيجية هي أساس خطة العمل الواردة في الجزء الثاني وسيجري وضعها بالتفصيل تحت العناوين التالية.

- تطوير وعي عالمي بضرورة الوقاية؛

- سياسة للاعتماد الذاتي في كل من البلدان والمجتمعات الضعيفة مع بناء القدرات واستخدام الموارد بكفاءة؛

- التثقيف والتدريب في مجال اتقاء الكوارث وتخفيفها؛

- النهوض بالوعي في المجتمعات الضعيفة بما في ذلك اتخاذ وسائط الإعلام موقفا إيجابيا؛

- إيجاد نهج يقوم على المشاركة استنادا إلى إمكانيات وحقوق الأفراد؛

- تحسين تقييم المخاطر وتوسيع الرصد والإفادة بالتنبؤات والإنذارات؛

- سياسات متكاملة للحد من المخاطر الطبيعية والتكنولوجية؛

- تشريعات وإجراءات إدارية فعالة على المستوى الوطني؛

- تجميع وتبادل المعلومات عن الكوارث الطبيعية؛

- توسيع نطاق تطبيق التكنولوجيا الموجودة؛

- إدماج القطاع الخاص عن طريق تعزيز الفرص المتاحة للأنشطة التجارية؛

- تقوية قدرة منظومة الأمم المتحدة على المساعدة في الحد من الكوارث الطبيعية، بما في ذلك تنسيق وتقييم الأنشطة خلال العقد وآليات أخرى.

ثانيا - خطة العمل

ملحوظة توضيحية

ستعرض خطة العمل كسلسلة من توصيات محددة تتصل بالنقاط الرئيسية للاستراتيجية (أولا - جيم)، وينبغي لكل إجراء يوصى به أن يأخذ في الاعتبار الجدوى التقنية والمتصلة بالموارد وأن يستجيب لاحتياج تم التعرف عليه.

ثانيا - ألف توصيات للعمل

ملحوظتان توضيحيتان

تنظم التوصيات الواردة في الفصل ثانيا - ألف بطريقة تحدد الأنشطة الواسعة القاعدة المقبولة عموما، اللازمة والقابلة للتنفيذ على كل المستويات التي ينطوي عليها الأمر، بدءا من مستوى المجتمع المحلي وانتهاء بالأنشطة العالمية. ومن المفروض أن يؤيد المؤتمر العالمي هذا بغرض توفير أساس لتقييم تحسينات محددة بحلول نهاية العقد.

وينبغي لكل التوصيات المجمعة حسب المستويات المذكورة أدناه الرد على الأسئلة التالية: ما الذي ينبغي القيام به، ولماذا ينبغي القيام به، وكيف ينبغي القيام به، ومتى ينبغي القيام به، ومن الذي سيقوم به.

ثانيا - ألف -١ الأنشطة على مستوى المجتمع والمستوى المحلي

ثانيا - ألف -٢ الأنشطة على المستوى الوطني

ثانيا - ألف - ٣ الأنشطة على المستوى دون الإقليمي

ثانيا - ألف - ٤ - الأنشطة على المستوى الإقليمي

ثانيا - ألف - ٥ الأنشطة على المستوي الدولي، ولا سيما من خلال الترتيبات الثنائية والتعاون المتعدد الأطراف

ثانيا - باء الاقتراحات المقدمة إلى المؤتمر

ملحوظة توضيحية

ينبغي للفصل ثانيا - باء مراعاة الاقتراحات المحددة المقدمة من الوفود وغيرها من المشتركين التي سيحيط المؤتمر بها علما وقد يقترح تجميعها في وثيقة مرجعية شاملة.

ثالثا - إجراءات المتابعة

ملحوظة توضيحية

الاقتراحات والطلبات المتعلقة بأعمال المتابعة الإجرائية الفورية والأطول أجلا، التي ستؤمن حصول الوثيقة على التأييد اللازم لتنفيذها تنفيذا تاما فعالا.

- قرار بإحالة محصلة المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة؛

- توجيه طلب إلى الجمعية العامة بأن تنظر في اتخاذ قرار يتضمن هذه المحصلة ونداء الى كل البلدان لمواصلة العمل من أجل تحقيق هدف إيجاد عالم أكثر أمانا من أجل القرن الحادي والعشرين؛

- دعوة إلى الأمم المتحدة لإحالة محصلة المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية إلى كل الحكومات، وكل الهيئات في إطار منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات والتجمعات الدولية (مثل منظمة الوحدة الأفريقية والاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومصارف التنمية ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ومنظمة الدول الأمريكية ومنظمة حلف شمال الأطلسي ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا ومجلس التعاون الخليجي،...)؛

- إعادة تأكيد الأهمية الحاسمة لتحقيق تخفيض كبير في خسائر الأرواح والأضرار المادية بسبب الكوارث بحلول عام ٢٠٠٠ ومواصلة عملية الحد من الكوارث فيما بعد نهاية هذا القرن، حسب الاقتضاء.

- - - - -